الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 23 شوال 1424 هـ 18 ديسمبر 2003 العدد 9151

بريد طباعة

البيت التهامي والفرساني والجبلي في القرية الجازانية

الرياض: «الشرق الأوسط»
افتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني مساء اليوم قرية جازان التراثية في الجنادرية ضمن فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وقال الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان، أن المشاركة الحالية لمنطقة (جازان) نقلة نوعية عن المشاركات السابقة، وان المنطقة أكملت استعداداتها لهذه المشاركة، إذ أوكلت رئاسة اللجان إلى مدير عام التربية والتعليم في المنطقة الدكتور علي العريشي، وعضوية كل من المهندس عبد العزيز الطوب رئيسا للجنة الفنية، وعلي الجبيلي رئيسا للجنة الإعلامية، وعثمان الحكمي رئيسا للجنة التنفيذية، ومحمود الاقصم رئيسا للجنة التأثيث والتجهيزات، ومحمد سالم بريك رئيسا للجنة الفنون والألعاب الشعبية، ويضم المركز الحضاري ركن المؤسسات الحكومية، ممثلا في بلدية المنطقة، وطرق الزراعة قديما وحديثا، وتاريخ النقل في المنطقة وما جرى له من تطور، بالإضافة إلى ركن للفنون التشكيلية، والصور الفوتوغرافية، والمقتنيات الأثرية التي تحكي عن تاريخ المنطقة، كما يضم ركنا لكتاب المنطقة تعرض فيه بعض إصدارات نادي جازان الأدبي، والإدارة العامة للتربية، والتعليم وكلية المعلمين.

وخصص جناح للشركات المحلية المشاركة، مثل شركة الأسماك، والشركة الزراعية، والقرية عبارة عن مزيج من البيت التهامي والبيت الفرساني والبيت الجبلي، ما يعطي مساحة للزائر الناظر انه أمام البيئة الجازانية الأصلية، إضافة إلى التراث الشعبي الجازاني كما في المطاعم الشعبية، وما تحتويه المائدة الجازانية من أكلات شعبية شهيرة تجاوزت حدود المنطقة، وهناك الساحة الشعبية التي ستمارس فيها الألعاب الشعبية القديمة التي كان يمارسها أبناء المنطقة، وستشهد القرية مشاركة فاعلة للمرأة الجازانية، وما يزخر به تاريخها من موروث جازاني في الأفراح، وما يتميز به من أبداع في الحرف المختلفة.

وتعتبر القرية التراثية لمنطقة جازان في الجنادرية مستوفية لكامل العناصر العمرانية للمنطقة، نظرا لطبيعة المنطقة الطبوغرافية، فالمنطقة تضم الجبال والسهول، والجزر، وبالتالي فالنمط العمراني فيها اشتمل على تلك العناصر الثلاثة. والمشروع الذي نفذ للقرية في الجنادرية بلغت تكلفته أكثر من 6 ملايين ريال (1.6 مليون دولار)، ويحوي المباني المقامة في جازان مثل البناء في المنطقة الجبلية الذي هو عبارة عن بناء حجري مقسم على ثلاثة ادوار، مبنية على مناسيب مختلفة ومدرجات زراعية، تشمل الحياة الجبلية في المنطقة والتي تشتهر بها جبال (فيفا)، وبني مالك، والحشر، والريث وغيرها من المناطق الجبلية، ويعرض أيضا المعمار الريفي ويمثلها العشة (مبنى من الخشب والقش) ويستخدم في القرى القريبة من الأودية، وتتميز المنطقة بالمباني الحجرية ويمثلها مبنى فرسان (المجلس) ويعبر عن العمران في المدينة الساحلية وبه نقوش فنية رائعة.

كما تشمل القرية أيضا على السوق الشعبي المشابه للأسواق الشعبية الأسبوعية المنتشرة في المنطقة والذي يتم فيها بيع جميع المنتجات الزراعية، والحرفية، والفخارية، والأغنام، والأبقار، والأعلاف وكذلك يشمل الأعمال الحرفية مثل صناعة الفخار، وصناعة أدوات الصيد البحري، وصناعة المواد الغذائية من الحلويات والحبوب، بالإضافة إلى بيع العسل والمواد الإنتاجية الأخرى وتحتوي القرية على موقع لمعصرة زيت السمسم، ويوجد في القرية مطعم يقدم الأكلات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة